

المحرر الوجيز

@ 251 @ العرب . .

ويحتمل أن يسمى فعل الجذب وإيباس البلالات أكلا وفي الحديث فأصابتهم سنة حصت كل شيء وقال الأعرابي في السنة جمشت النجم والتحت اللحم وأحجنت العظم . .

و ! 2 2 ! معناه تحرزون وتخزنون قاله ابن عباس وهو مأخوذ من الحصن وهو الحرز والملجأ ومنه تحصن النساء لأنه بمعنى التحرز . .

وقوله ! 2 2 ! جائز أن يكون من الغيث وهو قول ابن عباس ومجاهد وجمهور المفسرين أي يمتطرون وجائز أن يكون من أغاثهم [] إذا فرج عنهم ومنه الغوث وهو الفرج . .

وقرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو وعاصم يعصرون بفتح الياء وكسر الصاد وقرأ حمزة والكسائي ذلك بالتاء على المخاطبة وقال جمهور المفسرين هي من عصر النباتات كالزيتون والعنب والقصب والسّمسم والفجل وجميع ما يعصر ومصر بلد عصر لأشياء كثيرة وروي أنهم لم يعصروا شيئا مدة الجذب والحلب منه لأنه عصر للضروع . .

وقال أبو عبيدة وغيره ذلك مأخوذ من العصرة والعصر وهو الملجأ ومنه قول أبي زبيد في عثمان رضي [] عنه .

(صاديا يستغيث غير مغاث % ولقد كان عصرة المنجود) + الخفيف + .

ومنه قول عدي بن زيد .

(لو بغير الماء حلقي شرق % كنت كالغصان بالماء اعتصاري) + الرمل + .

ومنه قول ابن مقبل .

(وصاحبي وهو مستوهل زغل % يحول بين حمار الوحش والعصر) + البسيط + .

ومنه قول لبيد .

(فبات وأسرى القوم آخر ليلهم % وما كان وقافا بغير معصر) + الطويل + .

أي بغير ملتجأ فالآية على معنى ينجون بالعصرة . .

وقرأ الأعرج وعيسى وجعفر بن محمد يعصرون بضم الياء وفتح الصاد وهذا مأخوذ من العصرة أي

يؤتون بعصرة ويحتمل أن يكون من عصرات السحاب ماءها عليهم قال ابن المستنير معناها

يمطرون وحكى النقاش أنه قرئ يعصرون وجعلها من عصر الليل ونحوه . .

ورد الطبري على من جعل اللفظة من العصرة ردا كثيرا بغير حجة . .

قوله عز وجل \$ سورة يوسف 50 \$.

في تضاعيف هذه الآية محذوفات يعطيها ظاهر الكلام ويدل عليها والمعنى هنا فرجع الرسول

